

البشارة الإسلامية للعساکر السعودیة

- بحمد الله والبرکة -

تألیف

أسامة بن عطاء العتيبي

المواطن

وزارة الداخلية

الأمن العام

وزارة الدفاع والطيران

الحرس الوطني



البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ- _____

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ،
وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلا يخفى على أحد ما تمر به بلاد المسلمين من هجمة شرسة
من أعداء الإسلام الخارجيين والداخليين .

أما العدو الخارجي فيعرفه كل أحد، وقد قامت الدولة
السُّعُودِيَّة -حرسها الله- بكل ما تستطيعه في سبيل دفع هذا
العدو ، وفضل دفعه لا يخفى على أحد والحمد لله .

وأما العدو الداخلي المنس في صفوف المسلمين فقد ظهر
فساد معتقده ، وخطورة طريقته بعدما حصل من تفجير
وإفساد ، وجرم وإلحاد في بلاد المسلمين حتى أن الحرمين
الشريفيين لم يسلمتا من تخطيط هؤلاء الجرمين أخزاهم الله .

وقد رأيت لبعض المارقين كتاباً يقلب فيه الحقائق ، ويلبس
على الجهال والأغمار فبدل أن يشكر العساكر السُّعُودِيَّة على
حسن صنيعهم ، ويحفرهم ، ويناصرهم ويدعو لهم ، إذا به
يكفرهم!! ويدعو إلى قتلهم وقتالهم!!

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
فكتبت هذه الرسالة رداً على أباطيله، ولأنه قد يخفى على
كثير من الناس فضل قتال هذه الطائفة المارقة ، وقد يدب إلى
العساكر الإسلامية السعودية المنصورة بعض الملل من طول
المراقبة ، وما يسمعون من تخذيل المخذلين ، وبعض عبارات
المنافقين ممن أشرت إليهم كتبت هذه البشائر الإسلامية مبيناً
أن هؤلاء العساكر :

- ١- مجاهدون في سبيل الله .
- ٢- وأنهم مرابطون على ثغور الإسلام .
- ٣- وأنهم حماة الدين الإسلامي والعقيدة السلفية .
- ٤- وأنهم جند الله وحزبه الغالبون .
- ٥- وأن أعمالهم من حراسة ومراقبة ومتابعة للمارقين ،
ومقاتلة للمفسدين من أعظم الأعمال ، وأكثرها أجراً ،
وأوفرها حظاً ونصيلاً.

وهذا الفضل العظيم والأجر الجزيل يشمل رجال الأمن
بشتى صنوفهم ، وتنوع وظائفهم ، وتعدد مسمياتهم فيشمل
وزارة الدفاع والطيران وما يتبعها كالجيش بشتى فروعته ،
ويشمل الحرس الوطني بشتى فروعته ، ويشمل وزارة الداخلية

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
وما يتبعها من أقسام وفروع كالأمن العام وغيره ، وجميع من
يعمل على حراسة هذا البلد الإسلامي من عبث العابثين ،
وتخريب المفسدين.

وجميع من يعاون العساكر السعودية ، ويساعدهم في القبض
على الإرهابيين والمفسدين ، ويدلهم على الخوارج المارقين ،
ويشير عليهم بما يفيدهم في مهامهم فهو شريكهم في الأجر
والثواب والله لا يضيع أجر المحسنين والمصلحين.

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ-

تَنْبِيْهُ مُهِم

وقبل ذكر البشائر النبوية والمناقب والفضائل للعساكر السُّعُودِيَّةِ أَذَكِّرُ بِأمر مهم وهو أن رأس الأمر وأسه وأساسه هو توحيد الله وإخلاص العمل له-عزَّ وجلَّ-، فيكون في جهاده ورباطه وتعقبه للمفسدين مريداً وجه الله -عزَّ وجلَّ-، ونصرة دينه ، وحماية بلاد الإسلام ، ولا يكن همه المال أو الرياء والسمعة أو العصية والحمية .

فعن أبي موسى -رضي الله عنه- أن أعرابياً أتى النبي -ﷺ- فقال: يا رسول الله ، الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل ليذكر ، والرجل يقاتل ليرى مكانه؛ فمن في سبيل الله؟

فقال رسول الله -ﷺ-: ((من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)) رواه البخاري ومسلم.

فيا رجل الأمن لا تغفل عن إخلاص العمل لله فأنت على خير، وفي مواطن الشرف والعزة والجهاد والرفعة ، واحرص على تطبيق السنة النبوية في جميع أمورك وأحوالك .

واعلم أن تتبعك للإرهابيين ، وقتالك للخوارج المارقين من أعظم الأعمال وأزكاها وأعلاها .

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
عن علي -عليه السلام- قال: قال رسول الله -ﷺ- : ((يأتي في
آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في
قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة)) متفق عليه.
وقال رسول الله -ﷺ- في الخوارج: ((هم شرار الخلق
والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله
وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم)).
وقال -ﷺ- مبينا عظيم أجر من يقتلهم : ((لو يعلم الجيش
الذين يصيبون ما لهم على لسان نبيهم -ﷺ- لنكلوا عن
العمل)).
فهذه بشرى ما أعظمها من بشرى لرجال الأمن الساعين
في القضاء على هؤلاء الطغمة وهذه الشرذمة الفاسدة ،
والنبذة الخبيثة.

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ- _____

وستكون البشائر الإسلامية كالاتي:

أولاً: العساكر السُّعُودِيَّةُ يحفظون الضروريات الخمس التي اتفقت الشرائع السماوية على حفظها.

ثانياً: العساكر السُّعُودِيَّةُ يحاربون للخوارج والمفسدين هم من المجاهدين.

ثالثاً: العساكر السُّعُودِيَّةُ والرباط في سبيل الله .

رابعاً: فضل قتال العساكر السُّعُودِيَّةُ للخوارج والمارقين.

خامساً: من يقتل وهو يحارب الإرهابيين والخوارج فهو من أعظم الشهداء.

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ-

الأمر الأول

العساكر السُّعُودِيَّةُ يحفظون الضروريات الخمس التي اتفقت

الشرائع السماوية على حفظها

فقد اتفقت الشرائع السماوية على حفظ الضروريات

الخمس وهي: الدِّين، والنفس، والعقل، والمال، والعرض.

لحفظ الدِّين نهي عن الشرك، وحرَّم المحرمات من كبائر

وصغائر، وشرع الجهاد في سبيل الله لنشر الإسلام، وللحفاظ

على دين الإسلام ودولة الإسلام .

ولحفظ النفس حرم الظلم والعدوان، وحرَم قتل النفس بغير

حق، وشرع القصاص، وشرع حد الحراية، وأمر بقتال

الخوارج والمارقين.

ولحفظ العقل حرم الخمر والمسكرات ومنها المخدرات .

ولحفظ المال حرم إتلافه، وحرَم الإسراف والتبذير، وحرَم

بذل المال في ما حرم -عزَّ وجلَّ-.

ولحفظ العرض حرم الزنا والنظر إلى العورات، وحرَم

الغيبة والنميمة، وشرع حد الزنا والقذف.

وأدلتها كثيرة من الكتاب والسنة .

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ-
فالعساكر السُّعُودِيَّةُ يحفظون الدِّينَ الْإِسْلَامِيَّ والعقيدة
السلفية لأنهم يحمون بلاد المسلمين من عبث العابثين ، وإفساد
الخوارج المارقين، فيجاهدون في سبيل الله ، ويقاتلون أعداء
الله المتربصين.

والعساكر السُّعُودِيَّةُ يحفظون النفوس المعصومة أن تزهق
بباطل فيحرسون الشوارع والطرق ، ويتتبعون الجناة
والقتلة، وكلُّ من تُسَوَّلُ له نفسه الإرهاب والإفساد بأن جزاء
القتل والإرهاب إنما هو القصاصُ وما أمرَ اللهُ به.

والعساكر السُّعُودِيَّةُ يحفظون على الناس عقولهم بمحاربتهم
ومكافحتهم للمسكرات والمخدرات، وبإقامة الحدود عليهم
بإخضاعهم للشرع.

والعساكر السُّعُودِيَّةُ يحفظون أموال الناس فيحاربون
السراق، ومزيفي العملات.

والعساكر السُّعُودِيَّةُ يحفظون أعراض الناس فيقفون بالمرصاد
لمن يريد أن يستطيل على عرض مؤمن أو معاهد، ويتعقبون
المعاكسين والمعتدين.

وهذا ظاهر بحمد الله لا ينكره إلا جاحد معاند.

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
فلله درهم، وشكر الله سعيهم.

وأذكر هنا بعض الأحاديث في فضل الحراسة في سبيل
الله.

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -
ﷺ يقول: ((عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية
الله وعين باتت تحرس في سبيل الله)). رواه الترمذي وغيره وهو
حديث صحيح.

وعن ابن عمر -رضي الله عنهما-: أن النبي -ﷺ- قال:
((ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في أرض
خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله)). رواه الحاكم (٨٠/٢)
وقال صحيح على شرط البخاري. وهو حديث صحيح.

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللَّهُ-

ثانياً

العساكر السُّعُودِيَّةُ بحرهم للخوارج والمفسدين هم من المجاهدين

إن التصدي للخوارج والمفسدين في الأرض من الجهاد في
سبيل الله -عزَّ وجلَّ-.

١ - فقد أمر الله بجهاد المفسدين في الأرض وأهل الكفر
والنفاق .

قال تعالى في سورة التوبة وفي سورة التحريم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾
وقال تعالى في سورة الأنفال: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ .

وقال تعالى في سورة التوبة: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا
بَأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ - حَرَسَهَا اللَّهُ -

وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ ٣٣ ﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ ٣٤ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

٢- وقد وعد الله المجاهدين بالأجر العظيم والثواب

الجزيل

قال تعالى في سورة التوبة : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ - حَرَسَهَا اللَّهُ -

عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ
وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُتِمٌّ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ
اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ
اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ
الْجَنَّةُ يْقَاتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ
الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ﴿١١١﴾ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللَّهُ-
الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

وقال النبي -ﷺ- : ((مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد في
سبيل الله تعالى)). رواه مسلم في صحيحه.

وقال النبي -ﷺ- : ((مثل المجاهد في سبيل الله -والله أعلم
بمن يجاهد في سبيله- كمثل الصائم القائم. وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالماً
مع أجر أو غنيمة)) رواه البخاري في صحيحه.

٣- وما تقومون به من دوريات في البحث عن الخوارج
والمفسدين في الأرض خير من الدنيا وما فيها :

قال النبي -ﷺ- : ((لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من
الدنيا وما فيها)). متفق عليه.

٤- وأنتم موعودون يا حدى الحسين في جهادكم هذا
فاصبروا واحتسبوا

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ - حَرَسَهَا اللَّهُ -

قال تعالى في سورة التوبة: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بَنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَتَحْنُ تَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾
٥- ومن قُتل منكم في سبيل الله فهو من الشهداء ذوي الدرجات العلاء.

قال تعالى في سورة آل عمران: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ - حَرَسَهَا اللَّهُ -

وقال تعالى في سورة الصف: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ﴾

وقال النبي -ﷺ- : ((ما من عبد يموت، له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى)) متفق عليه

وقال النبي -ﷺ- : ((لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل
الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولما لته ريحاً ،
ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها)) متفق عليه
والأحاديث في فضل الجهاد والشهادة كثيرة جداً أكتفي بما
سبق ذكره.
فأنتم بتتبعكم للخوارج والمفسدين من المجاهدين الذي
وعدهم الله بعظيم الأجر ، وجزيل الثواب.

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ-

ثالثاً

العساكر السُّعُودِيَّةُ والرباط في سبيل الله

إن مرابطة العساكر السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ- في أماكن الخطر والثغور التي يمكن للخوارج والمفسدين في الأرض أن يعيثوا بها ، أو يقطعوا فيها السبيل ويروعوا الآمنين من أعظم الأعمال الصالحة ، وأَجَلُ القُرْبَاتِ الناجحة ، وأزكى الأعمال الخيرة.

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل الرباط في سبيل الله -عزَّ وجلَّ- أذكر بعضها:

- ١- عن واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- قال: ((من سن سنة حسنة فله أجرها ما عُمِلَ بها في حياته وبعد مماته، حتى تترك ، ومن سن سنة سيئة فعليه إثمها، حتى تترك . ومن مات مرابطاً جرى عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيامة)) رواه الطبراني في الكبير وهو حديث صحيح.
- ٢- وعن سهل بن سعد -رضي الله عنهما- أن رسول الله -ﷺ- قال: ((رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللَّهُ-
عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما
عليها ، والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من
الدنيا وما عليها)) متفق عليه
والغَدَوَة: هي المرة الواحدة من الذهاب. والرَّوْحَة: المرة
الواحدة من الجيء.

٣- وعن سلمان -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -ﷺ-
يقول: ((رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه ، وإن
مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل ، وأجرى عليه
رزقه وأمن من الفتان)) رواه مسلم في صحيحه

٤- وعن فضالة بن عبيد -رضي الله عنه- أن رسول الله -ﷺ- قال:
((كل ميت يختم على عمله إلا المربط في سبيل الله فإنه ينمى
له عمله إلى يوم القيامة، ويؤمن من فتنة القبر)) رواه أبو داود
والترمذي، وقال: "حديث حسن صحيح"، والحاكم، وقال:
"صحيح على شرط مسلم"، وابن حبان في صحيحه وغيرهم.

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ- _____

٥- وعن العرياض بن سارية -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ- : ((كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرباط في سبيل الله ، فإنه يُنمى له عمله ، ويجرى عليه رزقه إلى يوم القيامة)) رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن.

٦- وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: ((موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود)) رواه ابن حبان في صحيحه، والبيهقي، وغيرهما، وهو حديث صحيح.

٧- وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- قال: ((طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقاة كان في الساقاة، إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع)) رواه البخاري في صحيحه.

وفي هذا الحديث فضل عظيم لمن يحرس المسلمين ويحميهم من غوائل الخوارج والمفسدين ومن شرورهم .

البشائرُ الإسلاميةُ للعساكرِ السُّعوديّةِ -حرسها الله-
وفيه تسليّة للمرابطين والحراس حيث إن أجرهم يعظم إذا
كانوا صابرين عند عدم الإذن لهم وعدم قبول شفاعتهم،
مما يدل على إخلاصهم لله في عملهم، وأنهم لا يعملون
لدنيا، ولا يفرطون فيما عليهم من حقوق.
فهنيئاً لإخواننا من العساكر السُّعوديّة ما يقومون به من
جهاد ورباط في سبيل الله، فأبشروا، وأمّلوا، واشكروا الله
على ما اختصكم به من حراسة دينه وبلاده وبلاد رسوله -
ﷺ-.

بارك الله فيكم ، وحفظكم ، وكفاكم شرّ أعدائكم.

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ - حَرَسَهَا اللَّهُ -

رابعاً

فضل قتال العساكر السُّعُودِيَّةِ للخوارج والمارقين

قد سبق بيان أن قتال الخوارج والمارقين والمفسدين في الأرض من الجهاد في سبيل الله شأنه شأن قتال الكافرين والمشركين.

ولكن قد جاءت النصوص الشرعية بمزيد فضل، وعظيم أجر لمن يقاتل الخوارج والمارقين وسأذكر الأدلة على ذلك:

١- عن علي -عليه السلام- قال: قال رسول الله -ﷺ-: ((يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة)) متفق عليه.

٢- عن أبي ذر قال: قال رسول الله -ﷺ-: ((إن بعدي من أمي أو سيكون بعدي من أمي قوم يقرؤون القرآن، لا يجاوز حناجرهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية،

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
ثم لا يعودون فيه ، هم شر الخلق والخليقة)) رواه مسلم في صحيحه.

٣- وقال عليه الصلاة والسلام مبينا عظيم أجر من يقتلهم :
((لو يعلم الجيش الذين يصيبون ما هم على لسان نبيهم -
ﷺ - لنكلوا عن العمل)).

٤- عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ- :
((إن أقواماً من أمتي أشدة، ذَلَقَةُ ألسنتهم بالقرآن، لا يجاوز
ترافيقهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا
لقيتموهم فاقتلوهم، فإن المأجور من قتلهم)) رواه أحمد في مسنده، وابن أبي عاصم في السنة، والحاكم في المستدرک،
وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وسنده صحيح.
وفي رواية عند ابن أبي عاصم بسند حسن: ((فإذا خرجوا
فاقتلوهم ، فإذا خرجوا فاقتلوهم)).

٥- عن عقبة بن وساج قال: كان صاحب لي يحدثني عن
شأن الخوارج، وطعنهم على أمرائهم، فحججت، فلقيت عبد

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
الله بن عمرو ، فقلت له: أنت من بقية أصحاب رسول الله -
ﷺ، وقد جعل الله عندك علماً، وأناسٌ بهذا العراق يطعنون
على أمرائهم، ويشهدون عليهم بالضلالة، فقال لي: "أولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، أتى رسول الله -
ﷺ - بقليد من ذهب وفضة، فجعل يقسمها بين أصحابه،
فقام رجل من أهل البادية ، فقال: يا محمد، والله لئن أمرك الله
أن تعدل فما أراك أن تعدل!! فقال: ((ويحك من يعدل عليك
بعدي؟!)) فلما ولى، قال: ((رُدُّوه رويداً)) فقال النبي -ﷺ -:
((إن في أمي أحاً لهذا، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما
خرجوا فاقتلوهم -ثلاثاً-)). رواه ابن أبي عاصم في السنة
والبزار في مسنده وسنده صحيح على شرط البخاري.
فهذه بشرى ما أعظمها من بشرى لرجال الأمن الساعين
في القضاء على هؤلاء الطغمة وهذه الشرذمة الفاسدة ،
والنبته الخبيثة.

البشائرُ الإسلاميةُ للعساكرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ-
فقتل الخوارج والمفسدين في الأرض من أوجب
الواجبات، وأعظم القربات، فاحتسبوا الأجر يا عساكر
الإسلام، ويا حماة التوحيد والعقيدة في قتل هؤلاء الخوارج
المفجرين والمدمّرين .

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ-

خامساً

من يُقتل وهو يحارب الإرهابيين والخوارج فهو من

أعظم الشهداء

ومن أعظم البشائر للعساكر السُّعُودِيَّةِ المنصورة أن من يقتله الخوارج، ويُستشهد على أيديهم فهو من أعظم الشهداء وأرفعهم منزلة .

١- قال رسول الله ﷺ - في الخوارج: ((هم شرار الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان أولى بالله منهم)). رواه أحمد في المسند، وأبو داود في سننه، وأبو يعلى في مسنده، والحاكم في المستدرک على الصحيحين، والبيهقي في سننه، وغيرهم من حديث أنس -رضي الله عنه- وسنده صحيح.

٢- وعن أبي غالب -رحمه الله- قال: كنت في مسجد دمشق، فجاءوا بسبعين رأساً من رؤوس الحرورية، فنصبت على درج المسجد، فجاء أبو أمامة، فنظر إليهم، فدمعت عيناه وقال: سبحان الله ما يصنع الشيطان ببني آدم -ثلاثاً-

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ-
((كلاب جهنم، كلاب جهنم، شر قتلى قتلوا تحت ظل
السماء-ثلاث مرات-، ومن قتلوا خير قتلى تحت السماء،
طوبى لمن قتلهم أو قتلوه)) ، فنظر إليّ، وقال: يا أبا غالب،
إنك من بلد هؤلاء؟ قلت: نعم. قال: أعاذك الله منهم.

قال: تقرأ "آل عمران"؟

قلت: نعم. قال: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ [آل عمران (آية: ٧)] وإن هؤلاء كان في
قلوبهم زيف، وزيف بهم، قال: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا
الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ﴾ [سورة آل عمران (آية: ١٠٦)]

قلت: يا أبا أمامة، إني رأيتك تهريق عبرتك. قال: نعم ،
رحمة لهم ، إنهم كانوا من أهل الإسلام. قال: ((افتترقت بنو

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
إسرائيل على واحدة وسبعين فرقة وتزيد هذه الأمة فرقة
واحدة كلها في النار إلا السواد الأعظم))
قلت: يا أبا أمامة ، ألا ترى ما يفعلون؟ فقال: عليهم ما
حملوا، ﴿وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِلْتُمْ وَإِنْ تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
الْبَلَاغُ﴾ ، والطاعة خير من الفرقة والمعصية .
فقال له رجل : يا أبا أمامة، أمن رأيك تقول أم شيء سمعته
من رسول الله - ﷺ -؟

قال: إني إذا لجريء، قال: بل سمعته من رسول الله - ﷺ -
لا مرة، ولا مرتين، حتى ذكر سبعا.
رواه أحمد في مسنده، وابن أبي شيبة في مصنفه، والترمذي
في سننه وحسنه، والطبراني، والحاكم وصححه على شرط
مسلم، وقال الذهبي: صحيح، والبيهقي في سننه، وغيرهم
وسنده حسن.

٣- عن أبي حفص سعيد بن جهمان - رحمه الله - أنه سمع
عبد الله بن أبي أوفى - ﷺ - وهم يقاتلون الخوارج، وكان غلام

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
له قد لحق بالخوارج من الشق الآخر، فناديناه: يا فيروز ، يا
فيروز، هذا عبد الله بن أبي أوفى. فقال: نعم الرجل لو هاجر!
قال عبد الله: ما يقول عدو الله؟ ف قيل له: يقول: نِعَمَ الرَّجُلُ
لو هاجر، فقال: أهجرة بعد هجري مع رسول الله -ﷺ-،
وقد سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: ((طوبى لمن قتلهم،
وقتلوه)) رواه أحمد في المسند، وابنه عبد الله في السنة، وابن
أبي عاصم في السنة، وغيرهم وسنده حسن.

٤- عن يحيى بن يزيد الهنائي قال: كنت مع الفرزدق في
السجن ، فقال الفرزدق: لا أنجاه الله من يدي مالك بن المنذر
بن الجارود إن لم أكن انطلقت أمشي بمكة ، فلقيت أبا هريرة
وأبا سعيد الخدري فسألتهما، فقلت: إني من المشرق، وإن
قوماً يخرجون علينا يقتلون من قال: لا إله إلا الله ، ويأمن من
سواهم، فقالا لي -وإلا لا أنجاني الله من ملك بن المنذر- :
سمعنا خليلنا -ﷺ- يقول: ((من قتلهم فله أجر شهيد ، ومن
قتلوه فله أجر شهيدين)) رواه الطبراني في
الأوسط (١/٢٧٦ رقم ٩٠٠) وقال الهيثمي: "ورجاله ثقات"،

البشائر الإسلامية للعساكر السعودية - حرسها الله -
وابن أبي عاصم في السنة (٤٥٢/٢) واللفظ له. وفي سنده
الفرزدق الشاعر المعروف.

فانظروا يا عساكر الإسلام كم من الثواب الجزيل والأجر
العظيم الذي أعده الله لكم نظير حربكم للخوارج المارقين
وأمثالهم من المفسدين، مع ما يصلكم من ولي الأمر من
عاجل ثواب الدنيا، والثناء والذكر الحسن الجميل، وما
يصلكم من دعاء إخوانكم من المسلمين الذين يحققون لهم
الأمن والأمان بعد توفيق الله لكم .

فاصبروا، واثبتوا، وثقوا بوعد ربكم، واشكروا الله على
ما وفقكم لخدمة دينه، وخدمة ولاة أمركم، وخدمة
علمائكم وشعبكم وجميع أمتكم، وخدمة وطنكم معقل
الإسلام وحصنه الحصين.

واعلموا أن النصر مع الصبر، وأن مع العسر يسراً، ولن
يغلب عسرٌ يسرين.

البشائرُ الإسلاميةُ للعساكرِ السعوديةِ -حرسها الله-
والنصر لكم، والعاقبة لكم إن اتقيتم الله، وأخلصتم في
عملكم، وابتعدتم عن التذمر والتأفف من جهادكم
ومرابطتكم وحراستكم في سبيل الله .

البَشَائِرُ الْإِسْلَامِيَّةُ لِلْعَسَاكِرِ السُّعُودِيَّةِ -حَرَسَهَا اللهُ-

الخِتام

وفي الختام، أسأل الله أن يحفظ ولاية أمور هذه البلاد، وأن يجعلهم ذخراً وفخراً للإسلام والمسلمين، وأن ينصر بهم الدين الحنيف، وأن يقيم بهم الحق والعدل، وأن يوفقهم لقطع دابر المفسدين المارقين .
وأسأله تعالى أن يعينهم على أمر الدنيا والدين، وأن يجعل عملهم خيراً للإسلام والمسلمين .

وأسأله تعالى أن يحفظ العساكر السُّعُودِيَّةَ، ورجال الأمن المنصورين من كل سوء ومكروه، وأسأله تعالى أن يمكنهم من عدوهم، وأن يوفقهم للخير أينما كانوا، وفي أي ثغر حلوا، وفي أي موقع رابطوا حرسوا وتابعوا .
والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آل وصحبه وسلم .
كتبه -طالباً من الله الأجر والثواب-:

أبو عمر أسامة بن عطايا بن عثمان العتيبي

فهرس الموضوعات

٢	المقدمة
٣	صفات العساكر السعودية
٥	التنبيه على أهمية الإخلاص
٧	محمل البشائر الإسلامية للعساكر السعودية
٨	أولاً: حفظ الضروريات الخمس
١٠	فضل الحراسة في سبيل الله
١١	ثانياً: قتال الخوارج والمفسدين من الجهاد في سبيل الله
١٨	ثالثاً: فضل مرابطة العساكر
٢٢	رابعاً: فضل قتال العساكر للخوارج والمارقين
٢٦	خامساً: فضل من مات شهيداً على يد الخوارج
٣٢	الختام